

# حلقات نور على الدرب (912) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب - [00:00:00](#)

رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم نعود في مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين ابو احمد يقول طغت الكماليات على حياة بعض الناس حتى انهم يستدينون لشراء - [00:00:16](#)

في امورهم وهم في غنى عنها من سيارات او كماليات منزلية بل ان بعضهم يستدين لشراء امور محرمة لا يجوز للمسلم ان يشتريها ولكن من باب التقليد للاخرين هل هذا من ضعف الدين ومن - [00:00:38](#)

غلبة مثل هذه الامور على حياة الناس نرجو التوجيه احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة ونصح للامة - [00:00:56](#)

وجاهد في الله حق جهاده الذي بين اصول الدين وفروعه حتى تركنا يوم تركنا على محجة بيضاء الحلال فيها بين والحرام فيها بين وحذر من الامور المشتبهات صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي - [00:01:17](#)

الانفاق بذل الاموال حتى في الامور المباحة اذا زاد عن الحاجة صار من انفاق المال في غير وجهه فان كان فيه اسرافا ان كان فيه اسراف كان ذلك تبذيرا وقد قال الله ان المبذرين كانوا من اخوان الشياطين - [00:01:43](#)

الله جل وعلا يكره لعباده ان يقتروا على انفسهم او ان يضيقوا عليها فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فمن هذا يتبين ان خير الامور - [00:02:15](#)

الوسط في الانفاق وفي الامساك فلا امساك الى التقطير والتضييق ولا انفاق يحمد اذا تجاوز الحد الى الاسراف والتبذير وما انفاق الاموال في المحرمات فان انفاق اقل قليل من المال - [00:02:37](#)

يعتبر اعتداء على فضل الله ونعمه وبذلا لها فيما يسخط الله جل وعلا وان كثيرا من الناس يقع تحت وطأة ارهاق الديون بامور ما كان مضطرا لها ولربما لا حاجة له اليها - [00:03:11](#)

ولكن يحب ان يحاكي الناس ويجاريهم ولو كان ذلك على شغل ذممه ذمة والتقدير على اسرته من في بعض الجوانب كما ان الشركات وبوث التمويل لها اثر في هذه الامور - [00:03:46](#)

فبيعوا السيارات باقساط رمزية يستهين بها ويستخف امرها من لم يكن نافذ البصيرة ثم يستمر كلما انهى ديونا واقساطا واذا بالسبب الذي رتم هذه الاقساط والديون قد اصبح مستهلكا فيستخرجه - [00:04:20](#)

ليستبدله بغيره ثم يكون من ديون الى ديون حتى اذا انتهى من عمله الوظيفي واذا به قد استغرقت ذمته بانواع من الديون والذي ينبغي للانسان ان يحاسب نفسه ويتفكر فيما يحتاج اليه - [00:05:01](#)

ثم هذا الذي يحتاج اليه هل بإمكانه ان يستغني عنه الدين امره خطير ولذلك يشرع الاستعاذة بالله منه والناس يحتاجون الى توعية بيحدروا من الوقوع في هذه العثرات كما ان على - [00:05:28](#)

مراكز التمويل من ائاث ووسائل نقل وخمريات اخرى ان يكونوا عوناً للناس على تنمية الاقتصاد لاستهلاكه بهذه الوسائل فنسأل الله ان يوفق الجميع ما يحقق السلامة من الديون والاستكفاء بما تدعو اليه ضرورة او حاجة ملحة - [00:06:04](#)

انه مجيب الدعاء. اللهم امين الله اليكم من جمهورية مصر هذا المرسي العين الف الف تقدمت بخطبة فتاة وبعد خطبتها من ابوها اتفقنا على موعد عقد القران فاعتذر لي قبل الموعد المحدد بيومين ولم يبدي اي سبب - [00:06:36](#)

لكني علمت ان سبب الرفض آآ رغبتة في ان يزوجها من ابنة من ابن اخيه طمعا في الميراث وباصرارنا على الارتباط عقدت عليها وكانت هي وكيلة نفسها وذلك عند مأذون شرعي اذن لنا بذلك. وتم عمل حفل الزفاف. وسمعت من خلال حلقات برنامجكم - [00:06:54](#)

انه لا زواج بدون ولي وقد مضى على زواجنا فترة طويلة فما الحكم وهل علي الان كفارة تجاه ذلك؟ مع العلم انها راشدة وعاقلة وقد تجاوزت الخامسة والعشرين من عمرها ارجو الافادة - [00:07:18](#)

لا شك في ان الولي شرط لعقد النكاح اذا تم عقد بلا ولي كان العقد باطلا وجاء في الحديث ايما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل فالواجب على من له رغبة في الزواج ان يأتي البيوت من ابوابها - [00:07:35](#)

واذا اغلق الباب في وجهه ان يلتمس حاجته عند غير صاحب هذا الباب وكان بإمكان الفتاة ان تقيم دعوة على ابوها اذا كان الخاطب كفوًا له كفاء لها انا اما ان يتم عقد النكاح بهذه الطريقة - [00:08:05](#)

فانه نكاح لا يصف اما كيف تفعل فلعلك تكف عن العلاقة الجنسية بها وتسعى لتجديد عقد عن طريق ولي امرها واذا فعلتم ذلك ان شاء الله تبرأ الذمة والله المستعان - [00:08:31](#)

احسن الله اليكم ما الحكم في من هجرها زوجها وتركها هي واولادها دون سكن او مصدر للانفاق وتزوج باخرى ولم يسأل عنهم منذ اكثر من عام هل تكون مطلقة بمجرد هذا التصرف - [00:08:57](#)

اما الوضع الصحيح بالنسبة لها بالرغم انها اصبحت لا تريده بعد فعله هذا ماذا عليها ان تفعل الامر ليس اليها في ذلك الطلاق لمن اخذ بالساق لكن بإمكانها ان تقيم عليه الدعوة - [00:09:11](#)

في حقها منقسم في الحياة الزوجية وفي حقها من النفقة لها واولادها واما هذا التصرف ان كان حقا فلا شك انه من الظلم والعدوان والنبى عليه الصلاة والسلام اوصى بالنساء خيرا - [00:09:32](#)

اوصى بالعذر معهن واوصى بالاحسان اليهن وهو في مرض مرض موته صلى الله عليه وسلم يوصي بالنساء خيرا ويخبر ان احدهن في ذمة زوجها كالاسير يجب الوفاء بحقه والكف عن ظلمه - [00:09:56](#)

والاخذ بسبل الاحسان اليه وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول اذا لم يعدل الرجل بين زوجته ولو انفق ولو قسم لكنه قسم فيه جور جاء يوم القيامة وشقه مائل - [00:10:24](#)

فضيحة الله لتعديه سبيل العدل وسلوكه سبيل الجور والظلم ونصيحتي للسائلة ان ترفق في امرها وان تطلب منه مشافهة او عن طريق التقاضي ان يقوم بحقوقها وحقوق اطفالها وهو نصيحتي له - [00:10:54](#)

ان يتقي الله ويخافه في زوجته وفي اولاده فهو لا يدري متى يوافيه الاجل وقد يوافيه الاجل وهو على ظلم فليتب الى الله جل وعلا وان يراجع نفسه ونسأل الله التوفيق للجميع - [00:11:22](#)

اللهم امين احسن الله اليكم ويسأل ايضا عن الزواج العرفي يقول ما حكمه؟ وهل يجوز شرعا وما الفرق بينه وبين الزواج الرسمي الذي آآ يكون باوراق رسمية شروط الزواج ان يكون - [00:11:45](#)

خاليا من الموانع فلا بد ان يحصل ايجاب من ولي الزوجة هو الولي وقبول من الزوج وان يكون كفوًا للزوجة وان تكون الزوجة كفوًا لها والكفاءة بالايمان والعفة وما سوى ذلك - [00:12:09](#)

فهي محسنات فاذا اجتمعوا وقت بواسطة ولي شهادة ولم يكن نكاح سر بحيث لا يطلع عليه احد صحيحا ولو لم يعلن عرس واحتفال صحيح ان القيام بوليمة للعرس سنة سنة رسول الله - [00:12:39](#)

صلى الله عليه وسلم وقال للمتزوج او لم ولو بشاة اما نكاح السر فهو ان يتم عقد ولو لي وشاهدين لكن لا يدري عنه فيكون يتردد على هذا البيت فهذا نكاح منهي عنه لكنه لا يبطل - [00:13:18](#)

انما ياثم من فعله فالنبي امر باعلان النكاح والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع اسير عبده المزمدي من اليمن تعز بعث بعدد من الاسئلة اول سؤال يقول امرأة تغيب عنها زوجها اكثر من عشر سنوات ولا يعلم اين هو - [00:13:49](#)

ثم طلقت نفسها عند الحاكم بعد وبعد فترة ظهر زوجها وقد تزوجت هذه المرأة وانجبت ماذا يفعل هذا الزوج واذا رغبت المرأة في الرجوع اليه بعد عودته فهل لها الحق في ذلك؟ وقد طلبت الطلاق من الحاكم؟ وهل هذا الطلاق يعتبر بائنا ام لا - [00:14:12](#)

هذه الامور مرجعها الى القضاء فاذا تزوجت المغيبة لزوجها جاهلة امره ولم يكن له اتصال ولم تكن لها علم لوجوده فتقدمت للحاكم وحكم بفسخها وطلاقها وتولى تزويجها او زوجها وليها - [00:14:35](#)

فلا يعد هذا الزواج باطلا لكن اذا حضر الزوج ورغب لاسترجاعها فينبغي ان نراجع القضاء ما دام انه في بلد اسلامي يحكم في العلاقات الزوجية بنظام الاسلام احسن الله اليكم هل هذا الطلاق يعتبر بائنا - [00:15:09](#)

اذا حكم به القاضي معنى دائم بحيث لا تحل له وانا ما قلت ذلك قلت انه يرجع للقضاء والقاضي هو الذي يفصل في هذا الامر او الطلاق الذي يعقبه او الفسخ الذي يعقبه نكاح - [00:15:37](#)

والى ان يأتي ما يلغيه في حكم الباقي. نعم احسن الله اليكم رجل متزوج ولديه ابناء ثم تزوج امرأة اخرى ولها ربيبة هل يجوز له ان يزوج ابنته ابنه هذا من هذه الربيبة - [00:16:00](#)

يجوز اذا تولى ذلك ولي امر الرميبة فان لم يكن لها ولي فوليها الحاكم الشرعي وقولها ابنة زوجة ابيه لا يمنع من الزواج به اي بولد هذا السائل نعم احسن الله اليكم اذا سهى الانسان وترك ركنا من اركان الصلاة - [00:16:19](#)

وفي اثناء الصلاة تذكر فماذا عليه ان يفعل؟ هل يأتي بركعة اخرى بدل الباطلة ما دام ان السؤال يقول انها باطلة فهذا كافي صلاة الركعة التي يكون فقد احد اركانها حتى دخل في الركعة التي بعدها - [00:16:43](#)

تلغوا تلك الركعة التي فقد ركنها وتكون التي بعدها بدلا منها. نعم احسن الله اليكم هذا الشاب نون عين الف من جدة يقول انا شاب انوي الزواج واكثر من قول من الدعاء لله تعالى بدعاء موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. هل هذا - [00:17:04](#)

دعاء صحيح في مثل هذا الموضوع لا شك انه صايح لكن موسى عليه السلام يبدو انه يسأل ربه ان يرزقه طعاما والزواج للراغب فيه نحله منو الخير؟ نعم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد العربي بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول شخص باع بضاعة عبارة عن مواد بناء لشخص يبني منزله ولكن - [00:17:29](#)

جعل الثمن بصورتين الاولى ان يدفع له صاحب المنزل سيارة بموديل معين والثانية ان يأخذ ايجار المنزل لمدة عامين من تاريخ استنجاهه كاملا على ان يتولى هو تأجييره باي مبلغ - [00:18:02](#)

يرغب فهل هذه الصورة جائزة هذه لا بأس بها ما دام انه اشترط ان ينتفع بالمنزل بعد انتهاء بنائه لمدة عامين بطريقة التي يراها وان لم يحدد الاجرة ما دام انه - [00:18:18](#)

جعلوا الامر اليه لمدة سنتين فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم انتشر في الاسواق كرسي به طاولة معينة مصنوعة من قماش امام وجه الجالس ليسجد عليها المريض وهذه تباع الان هل تصح الصلاة - [00:18:50](#)

على هذا الكرسي الصلاة لا تبطل بذلك لكن هذا تكلف لا يتفق مع ما جعله الله جل وعلا من التيسير في الاسلام وهذا من البدع الله يقول جل من قائل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:19:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فوضع شيه ليلاقى العاجز عن السجود يضع وجهه عليه تخلف لا يتفق مع يسر الشريعة وتسهيل الامر فيها ولله الحمد - [00:19:26](#)

احسن الله اليكم هل يجب على الاب ان يحج بيناته وزوجته من ماله الخاص في دفع قيمة الحج الحج ليس من النفقة لكنه من الاحسان الى الزوجة والبنات اذا كانوا لا مال لهم يحجون منه - [00:19:48](#)

وكان الرجل موسرا لا يرهقه الانفاق عليهم في الحج فان هذا من الاحسان اليهم والله يحب المحسنين. نعم احسن الله اليكم يقول  
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. ما معنى ذلك - [00:20:13](#)

العذراء هي الفتاة التي لم تتزوج او الخسرة وهي لا تبرز ولا يراها الرجال فهذه تتصف بالحياء التام والحياة هو تجنب ما يستنكر من  
الافعال والاقوال والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم اكمل الناس خلقا - [00:20:40](#)

في ادبه وحياءه. اللهم وتعامله فكان صلوات الله وسلامه عليه اشد حياء والمقصود بحياء العذراء وفي خدرها الحياء المعتبر شرعا  
ومن يستحي الانسان حتى من الامور الواجبة فليس بحياء توصل رسول الله - [00:21:16](#)

صلى الله عليه وسلم لانه اشد حياء من العذر في خدرها اي انه يستحي من كل ما لا يناسب المروءة صلوات الله وسلامه عليه. نعم  
احسن الله اليكم هذه ام سلمان تقول - [00:21:45](#)

بنتي تعاني من تشوه في انفها جلب لها السخرية هل يجوز لنا اجراء عملية تجميل لها اذا كان هنالك تشوها حصل لها حادث نحو ذلك  
فلا حرج ان شاء الله. نعم - [00:22:03](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلتها تقول بعض الرجال المعددين لا يعدلون بين زوجاتهم هل هلا ذكرت لهم النصوص في الوعيد لمن  
هذا حاله احسن الله اليكم قد مر شيء من ذلك في هذه الحلقة - [00:22:18](#)

وهو ان من له اكثر من زوجة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل اي يتبين ويرى الناس فيه امرا دال على انه من الجائرين  
في تعامله مع الزوجة - [00:22:34](#)

وامر النبي في العدل صلى الله عليه وسلم مع النساء قال انهن اوان عندكم وانهي عن تقبيح المرأة تقبيح وجهها وامثال ذلك وامر  
بالاحسان والاحسان هو العمل بما لا يسوء وتجنب كل ما يسوء - [00:22:55](#)

مما حرمه الله. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة سميرة الفيافي بعثت بعدد من الاسئلة في اول اسئلتها تسأل عن صحة هذا  
الحديث عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:23](#)

من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن حسنة. رواه الطبراني. ما معنى هذا الحديث؟ وهل هو الصحيح اما معناه فهو  
الحث على ان يستغفر المسلم المؤمن والمؤمنات وهذه سنة حسنة - [00:23:39](#)

هي سنة الانبياء واخبرهم محمد صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث الصحيح ان المسلم اذا قال دعا لاخيه المسلم بظهر الغيب  
وكل الله به ملكا كلما دعا قال ولك مثل ذلك - [00:23:59](#)

والاحسان الى المؤمنين مما يحبه الله جل وعلا ومن اعظم الاحسان الدعاء لهم بالمغفرة والسلامة من المصائب والمتاعب احسن الله  
اليكم هل المرأة اذا صلت في البيت منفردة صلاة الفجر وجلست في مصلاها تذكّر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم تصلي ركعتين  
يكتب لها اجر - [00:24:26](#)

اوجه الوارد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان نعم فترجو التكرم بتحديد الوقت متى يبدأ ومتى ينتهي لا شك  
النساء شقائق الرجال والمرأة افضل لها صلاتها في بيتها - [00:24:54](#)

ولا يمكن ان يختار الله لها الافضية في موضع لا يتحقق معه ما يتحقق لمن الافضية له في المسجد في مثل هذه الاشياء فمن صلى  
الصبح وجلس يذكر الله في مصلاه - [00:25:14](#)

حتى ترتفع الشمس بيد رمث ثم قام محتفظا بطهارته ثم قام وصلى ركعتين كان كاجر حجة وعمرة تامة وهذا يتحقق للمرأة بحول  
الله كما يتحقق للرجل وفضل الله جل وعلا واسع لا حدود له - [00:25:37](#)

واحسانه لا يتناهى وانما يأتينا النقص من انفسنا واما حده فاشرت الى انه الى ارتفاع الشمس قد رمح فلو زاد على ذلك لم يضره. نعم  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:02](#)

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس  
القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة - [00:26:21](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمسمائة  
خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم - 00:26:33  
ورحمة الله وبركاته - 00:26:49